

فعالية الادارة الإلكترونية في الوكالة الوطنية للتشغيل لتعزيز اتخاذ القرار في الجزائر
الفرع الولائي للتشغيل بشار منحة البطالة أنموذجا

خلال الفترة الزمنية من 01 مارس 2022 إلى غاية 31 أكتوبر 2022

***The effectiveness of electronic management
In the National Employment Agency, enhance decision-making in Algeria
The state branch of employment Bechar " unemployment grant system as a
model " during the period from 01 March 2022 to 31 October 2022***

أ.د سي موسى عبد الله
جامعة طاهري محمد،
(بشار)
abd_simoussa@yahoo.fr

نشاد عبد الوهاب*
جامعة طاهري محمد،
(بشار)
Nechad.abdelouahab@univ-
bechar.dz

تاريخ القبول: 2023/03/22
النشر: 2023/05/31

تاريخ الاستلام: 2023/01/02

ملخص:

تعتبر الادارة الإلكترونية وليدة الانجازات التقنية في عصرنا هذا، حيث أدت هذه التطورات في مجال الاتصالات واختراع تقنيات متطورة إلى دفع الدول والحكومات إلى الاستفادة من زخم هذه الثورة التقنية باستخدام الحواسيب والشبكة العنكبوتية في إنجاز الاعمال الادارية وتقديم خدمات راقية للمجتمع تصل إلى حد تطلعاته. تكمن فعالية الادارة الاليكترونية على غرار الادارة الكلاسيكية في استعمالها للنظم المعلوماتية التي من شأنها جمع البيانات ومعالجتها بدقة وتحويلها إلى معلومات تساعد أصحاب القرار في تعزيز قراراتهم الادارية ، وكذلك معالجة بعض الظواهر السلبية في المجتمع كالبيروقراطية والمحسوبية حيث تضمن تكافؤ الفرص ووصول الحقوق لذويها، كل هذا التغييرات من شأنها تحقيق وثبة نوعية في الادارة الجزائرية و إحداث إصلاحات شاملة في هياكل الدولة والتعاملات الادارية وتطوير آليات الرقابة.

نهدف من خلال دراستنا هذه إلى معرفة مدى فعالية الادارة الإلكترونية بالوكالة الوطنية للتشغيل في تعزيز قرارات الدولة الجزائرية من خلال استحداثها لمنحة البطالة، من خلال تنفيذ قرار السيد رئيس الجمهورية المتعلق بتأسيس منحة البطالة التي ستوجه للعاطلين عن العمل من فئة طالبي العمل لأول مرة ، وكيفية تسيير هذا الملف الذي كلفت به الوكالة الوطنية للتشغيل حيث أخذنا الفرع الولائي للتشغيل بشار كعينة لدراستنا هذه. اعتمدنا خلال دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بتقنية الملاحظة وكذلك تحليل مجمل

البيانات المراد دراستها.

الكلمات المفتاحية:

إدارة إلكترونية، الوكالة الوطنية للتشغيل ، فرع ولائي للتشغيل ، اتخاذ القرار، منحة البطالة.

Abstract :

Electronic administration is the result of the technical achievements of our time, as these developments in the field of communications and the invention of advanced technologies prompted countries and governments to take advantage of the momentum of this technical revolution by using computers and the World Wide Web in carrying out administrative work and providing high-end services to society that reach an extent his aspirations.

The effectiveness of electronic management, similar to the classical administration, lies in its use of information systems that collect data, process it accurately, and convert it into information that helps decision-makers in strengthening their administrative decisions, as well as addressing some negative phenomena in society, such as bureaucracy and nepotism, as it ensures equal opportunities and access to rights for those who have it, All these changes would achieve a qualitative leap in the Algerian administration, bring about comprehensive reforms in the state's structures and administrative dealings, and develop control mechanisms.

Through our study, we aim to know the extent of the effectiveness of the electronic administration of the National Agency for Employment in strengthening the decisions of the Algerian state through its introduction of the unemployment grant, through the implementation of the decision of the President of the Republic related to the establishment of the unemployment grant that will be directed to the unemployed in the category of job seekers for the first time, and how The management of this file, which was entrusted to the National Agency for Employment, where we took the state branch of employment, Bachar, as a sample for our study.

During our study, we relied on the analytical descriptive approach, using the observation technique, as well as analyzing the totality of the data to be studied.

key words:

digital management, the National Agency for Employment, the state branch of employment, decision-making, unemployment grant.

*المؤلف المرسل: باحث الدكتوراه

المقدمة:

إن التقدم العلمي و التكنولوجي الذي شهده العالم مع مطلع الالفية الثالثة، أسفر عن حيلة من التغييرات العميقة في العمل الاداري حيث بعث أكثر سلاسة و ديناميكية داخل المؤسسات و المنظمات الحكومية ، وهذا يرجع

أساسا إلى مقوماتها التقنية من انتشار واسع في استعمال الشبكة العنكبوتية و التطور الهائل في استعمال الحاسوب و الاتصال كل هذا المعطيات شكلت أرضية سمحت لها بتبني خيار الرقمنة في تعاملاتها مع محيطها الداخلي و الخارجي التي من شأنها تسهيل عملية اتخاذ القرار الإداري الصائب .

إن عملية اتخاذ القرار أمر صعب خاصة في ظل عدم توفر المعلومات الكافية في حينها و على نطاق واسع الأمر الذي يصعب مأمورية متخذي القرار سواء في المجال الاجتماعي، السياسي الاقتصادي أو الاستراتيجي في أعلى مستويات الدولة حيث هناك مقولة تقول أن القرار الخاطئ له تكلفة .

من هنا بات لزاماً على جميع الحكومات التوجه إلى رقمنة قطاعاتها الحساسة و الاستراتيجية من أجل إضفاء فعالية أكثر و ضمان الانسياب السريع للبيانات و التعامل مع المعلومات و التقارير بأكثر دقة وديناميكية .

فلقد عمدت الجزائر إلى عصرنة جميع قطاعاتها الحكومية لاسيما قطاع العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي الذي حظي بالاهتمام الكبير خاصة في الآونة الأخيرة حيث شهدت الوكالة الوطنية منذ سنة 2010 حتى نهاية 2016 نقلة نوعية في أدائها الإداري الداخلي و الخارجي هذا من خلال مشروع (PASEA) و هو مشروع توأمة مع الاتحاد الأوروبي هدفه تبادل الخبرات في مجال التشغيل، أين أعطى هذا المشروع نفسا جديداً للتشغيل وأسس لحقبة جديدة في التعاملات الإدارية الرقمية في الوكالة الوطنية للتشغيل في محيطها الداخلي و الخارجي.

فمن خلال دراستنا هذه سوف نحاول أن نقدم تحليلاً تقييماً لمدى فعالية هذا التطور الإداري الرقمي في عملية اتخاذ القرارات الحاسمة من خلال رقمنة خدمات الوكالة الوطنية للتشغيل و انعكاسها في أرض الواقع حيث تطرقنا في البداية إلى الإطار المنهجي وذلك بتحديد إشكالية الدراسة و الأسئلة الفرعية لها ، و أهداف الموضوع ثم منهج الدراسة، من ثم قمنا بدراسة ملف منحة البطالة خلال الفترة ما بين مارس 2022 إلى غاية أكتوبر 2022، و هذا من خلال طرح التساؤل التالي:

ما مدى فعالية الإدارة الإلكترونية بالوكالة الوطنية للتشغيل في تعزيز القرارات السيادية في مجال التشغيل ؟

الاجابة عن هذا التساؤل سوف تكون من خلال الاجابة عن هذه التساؤلات الجزئية :

- ماهي المفاهيم المرتبطة بالإدارة الرقمية و اتخاذ القرار؟
- توطئة عن الوكالة الوطنية للتشغيل ودورها في المجتمع .
- ماهي منحة البطالة و كيف تم تسيير هذا الملف من طرف الوكالة الوطنية للتشغيل كمقاربة اجتماعية ؟

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التحليلي محاولة منه الاجابة على الاشكالية السابقة من خلال وصف الظاهرة و محاولة تحليلها من أجل توضيحها و تبيان خصائصها .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في تحليل العلاقة بين الواقع الاجتماعي و الإدارة الرقمية و علاقتها في تعزيز القرارات العليا للبلاد في مجال التشغيل حيث تعد الوكالة الوطنية للتشغيل هي المرفق الوطني الوحيد الذي يخول لها القانون بموجب المرسوم

التنفيذي 04-19 الذي يمنحها تنظيم سوق الشغل و جمع إحصائيات ومعلومات طالبي العمل كل أصنافهم _ طالبي عمل مبتدئين ،طالبي عمل سبق له العمل ، طالبي عمل في مناصبهم _وفئاتهم العمرية و الجنسية حوض الشغل الوطني.

تسليط الضوء على عصرة الوكالة الوطنية للتشغيل و دورها في تعزيز القرارات الحكومية و علاقتها بالخدمة العمومية بالوكالة الوطنية للتشغيل و فروعها عبر الوطن ، كون هذا التحول إلى الخدمة الاليكترونية يكتسي أهمية بالغة . كما نسعى من خلال هذا البحث التعريف بالوكالة الوطنية للتشغيل و مرافقها و دورها الرئيسي في مجال التشغيل و التطرق إلى كيفية تسيير جهاز منحة البطالة و طريقة تسييره إلكترونيا . كذلك نسعى إلى التعرف على القيمة المضافة لاستخدام التطبيقات الاليكترونية لدى مرتفقي الوكالة .

تحديد المفاهيم والمصطلحات

مفهوم اتخاذ القرار:

تعني كلمة قرار البت النهائي والارادة المحددة لصناع القرار بشأن ما يجب و ما لا يجب فعله للوصول لوضع معين وإلى نتيجة محددة و نهائية.

على أن هناك بعدا آخر يمكن أن يضاف إلى مفهوم القرار فأفعال كل منا يمكن أن تنقسم إلى قسمين رئيسيين: قسم ينتج من تزواج التمعن و الحساب و التفكير ،وقسم آخر لا شعوري تلقائي إيجابي (الأشهب، 2015، صفحة 10)

إن مفهوم صنع القرار لا يعني اتخاذ القرار فحسب و إنما هو عملية معقدة للغاية تتداخل فيها عوامل متعددة (نفسية، سياسية، اقتصادية واجتماعية) وتتضمن عناصر عديدة.

وعلى ذلك يجب التفرقة بين مفهومي صنع القرار فالأخير يمثل مرحلة من الأول ،بمعنى أن اتخاذ القرار يمثل آخر مرحلة في عملية صنع القرارات.

ويمكننا تعريف مهمة اتخاذ القرار بأنها عملية أو أسلوب الاختيار الرشيد بين البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين(الأشهب، 2015، صفحة 12).

في حين ترى الدكتورة منى عطية أن القرار هو العزم أو التصميم الإداري على قول أو فعل مبني على اختيار حر لتصرف أو مسلك ما ،و القرار هو الخيار بين أمرين لا ثالث لهما ، ففي الحالة الثانية تغلب الحتمية على الارادة الحرة و اختيار البدائل الممكنة و في الحالة الاولى يقال قرار على ما يختار بحرية و يكون قابلا للتنفيذ مع بدائل موضوعية .

فالقرار هو اختيار الطريق أو سبيل معين للوصول إلى هدف مرغوب و يحدده البعض بأنه اختيار واع للتصرف أو للتفكير بطريقة معينة في إطار مجموعة متاحة من الظروف(خليل، 2009، صفحة 90).

الإدارة الإلكترونية :

يعتبر مصطلح الإدارة الإلكترونية Electronic Management من المصطلحات العلمية المستحدثة تماما في مجال العلوم العصرية و التي أشار إلى بعض موضوعاتها القليل جدا من البحوث و الدراسات و الكتابات العلمية السابقة.

تعتبر الإدارة الإلكترونية منهج حديث موجه إلى المنتجات من السلع والخدمات وسرعة الأداء، و يعتمد على استخدام شبكة متقدمة للاتصالات لبحث و استرجاع بغية دعم و اتخاذ القرارات الفردية و التنظيمية. يقصد بالإدارة الإلكترونية "التعامل الذي يتضمن بعض تبادل القيمة خلال استخدام شبكة للاتصالات الإلكترونية"(عامر، 2007، صفحة 25).

فيرى الدكتور أحمد محمد غنيم أن الإدارة الإلكترونية هي تبادل الأعمال و المعاملات بين الاطراف من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية بدلا من الاعتماد على استخدام الوسائل المادية الاخرى كوسائل الاتصال المباشر (غنيم، 2019، صفحة 10).

أما تعريفنا الاجرائي للإدارة الإلكترونية "هي استخدام مجمل التطبيقات التي سخرتها الوكالة الوطنية للتشغيل في إطار تقديم خدماتها للمرتفقين أو حتى على الصعيد الداخلي للمؤسسة باعتمادها على هذه الوسائل كبداية للممارسات الكلاسيكية الورقية التي عهدتها الوكالة و الانتقال في التعامل الاداري إلى صفر ورقة .

منحة البطالة :

هي منحة مالية تدفع من الخزينة الوطنية الجزائرية للبطالين طالبي العمل لأول مرة حيث تم تأسيسها بموجب القانون 16/21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2021، حيث أقرها رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون لأول مرة في تاريخ الجزائر حيث تعد أول بلد خارج أوروبا تدفع منحة مالية للعاطلين عن العمل وكذلك المحبوسين الذين استوفوا مدة عقوبتهم و لا يتوفرون على مصدر دخل ضمن الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم حيث كلفت الوكالة الوطنية للتشغيل بتسيير هذا الجهاز و مراقبته.

تقدر قيمة هذه المنحة ب ثلاثة عشر ألف دينار جزائري تصرف لهم شهريا في حسابهم الجاري إلى غاية تنصيبهم في مناصب قارة.

وسيط أونلاين wassitonline:

هو موقع إلكتروني يقدم خدمات عن بعد للوكالة الوطنية للتشغيل، يمكن الولوج إليه عبر الرابط <https://wassitonline.anem.dz> حيث يعمل هذا النظام على زيادة الكفاءة من خلال التقليل من الوقت الذي تستغرقه معالجة الطلبات و عروض العمل ، كما يهدف إلى دعم طالبي العمل في العثور على مناصب عمل تتوافق مع مؤهلاتهم المهنية و كذا المستخدمين في بحثهم عن الكفاءات المطلوبة .

موقع منحةMinha:

تم إنشاء هذا الموقع تنفيذا للمرسوم التنفيذي رقم 22-70 المؤرخ في 09 رجب 1443 الموافق ل 10 فيفري 2022 حيث يعمل هذا الموقع على تسجيل ملفات منحة البطالة حيث يتم التسجيل فيه بالدخول عبر الرابط

https://minha.anem.dz أين يقوم الموقع بالمراقبة الأولية بالتحقق من أن طالب العمل لأول مرة ولم يستفيد من أي دعم من أجهزة الدولة (CNAS.CASNOS.ANADE.ANGEM...) ليتم بعدها القبول أو الایجاب بتحديد موعد لدى إحدى الملاحق المحلية للتشغيل من أجل إيداع الملف واستخراج شهادة الاستفادة .

أ. توطئة عن الوكالة الوطنية للتشغيل

يتم تنظيم وتسيير سوق الشغل في جميع بلدان العالم من طرف الدولة وذلك عن طريق المرفق العمومي للتشغيل. ظهرت المرافق العمومية للتشغيل في البلدان الصناعية في أواخر القرن 19 بسبب مخاوف الآثار الاقتصادية والاجتماعية على البطالة . بعد استقلال الجزائر، انشأت الدولة مرفق عمومي للتشغيل والممثل في الديوان الوطني لليد العاملة حيث تولى مسؤولية تسيير مختلف آليات التشغيل.

أنشأ الديوان الوطني لليد العاملة في نوفمبر 1962 بمقتضى المرسوم رقم 99-62 المؤرخ في 29 نوفمبر 1962 المتعلق بإنشاء الديوان الوطني لليد العاملة وذلك في إطار سياسة ترقية التشغيل ومكافحة البطالة. بعد الديوان الوطني لليد العاملة مؤسسة عمومية ذات طابع اداري منذ سنة 1971 بأمر رقم 42-71 المؤرخ في 17 يونيو سنة 1971 والمتضمن تنظيم المكتب الوطني لليد العاملة ليتغير اسمه سنة 1990 ويصبح الوكالة الوطنية للتشغيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 259-90 مؤرخ في 8 سبتمبر سنة 1990.

وفي 2006 تم تغيير طابعها القانوني من مؤسسة عمومية ذات طابع اداري إلى مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص. وفي نهاية سنة 2006، استفادت الوكالة الوطنية للتشغيل من مخطط إعادة التأهيل المخصص لتطوير شبكتها (مختلف وكالات التشغيل التابعة لها سواء كانت ولائية أو محلية) بالإضافة الى تقوية المهارات الإدارية لإطاراتها لاسيما تطوير وسائل التسيير وتقديم الخدمات.

تعتبر الوكالة الوطنية للتشغيل مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص خاضعة لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06/77 المؤرخ في 17 محرم 1427 الموافق إلى 18 فبراير 2006 وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

تلعب الوكالة دور الوساطة بين عروض وطلبات العمل المسجلة على مستوى بطاقتها، كما تساعد على تنظيم معرفة وضع سوق العمل الوطني وتطوره تعتبر الأداة الفعلية للدولة في أداء مهامها كوسيط في سوق الشغل.

كما تقوم بتنفيذ سياسة الدولة للتشغيل كمخطط العمل لترقية التشغيل ومحاربة البطالة .(للتشغيل، الوكالة الوطنية للتشغيل ، 2022)

ب. مهام الوكالة الوطنية:

تتمثل مهام الوكالة الوطنية للتشغيل في تنظيم وتوفير وتطوير سوق العمل الوطنية واليد العاملة والتأكد من أن لكل طالب عمل أو مستخدم خدمة توظيف فعالة وذات طابع شخصي، هذه المهام يؤطرها وينظم تطبيقها مرسوم

تنفيذي رقم 06-77 مؤرخ في 19 محرم 1427 الموافق 18 فبراير سنة 2006، يحدد مهام و الوكالة الوطنية للتشغيل و تنظيمها وسيرها.

المادة الأولى: تطبيقا لأحكام المادة 7 من القانون رقم 04-19 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر 2004 و المذكور أعلاه ، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد مهام الوكالة الوطنية للتشغيل وتنظيمها و سيرها و المسماة في صلب النص الوكالة .

المادة 5 : تتولى الوكالة المهام الآتية :

- تنظيم معرفة وضعية السوق الوطنية للتشغيل و اليد العاملة و تطورها و ضمان ذلك.
- وتكلف بهذه الصفة على الخصوص بما يأتي :
- وضع منظومة إعلامية تسمح بالاطلاع ، بكيفية دقيقة و منتظمة و حقيقة ، على تقلبات سوق التشغيل و اليد العاملة .
- القيام بكل تحليل و خبرة في مجال التشغيل و اليد العاملة .
- القيام بكل دراسة و تحقيق لهما صلة بأداء مهمتها.
- تطوير أدوات و آليات تسمح بتنمية وظيفة رصد سوق التشغيل و تقسيمها.
- جمع عروض و طلبات العمل و وضعها في علاقة فيما بينها . وتكلف بهذه الصفة ، بما يأتي :
- ضمان استقبال طالبي العمل و إعلامهم و توجيههم و تنصيبهم .
- القيام بالبحث عن عروض العمل لدى الهيئات المستخدمة و جمعها.
- تنظم المقاصة بين عروض العمل على المستوى الوطني و الجهوي و المحلي.
- تشجيع الحركة الجغرافية و المهنية لطالبي العمل بتنظيم و تسيير المساعدات الخاصة الموجهة لتنظيم حركات اليد العاملة طبقا للتنظيم المعمول به ، بالمشاركة مع المؤسسات و الهيئات المعنية في تطبيق عمليات التحويل المهني أو التكوين التكميلي الخاص بتكييف مؤهلات طالبي العمل مع متطلبات عروض العمل المتوفرة.
- المشاركة في تنظيم و تنفيذ البرامج الخاصة بالتشغيل التي تقرها الدولة و الجماعات المحلية و كل مؤسسة معنية و إعلامها بتسيير البرامج المذكورة أعلاه و إنجازها.
- البحث عن كل الفرص التي تسمح بتنصيب العمال الجزائريين في الخارج.
- تطوير مناهج تسيير سوق الشغل و أدوات التدخل على عرض و طلب التشغيل و تقييسها.
- ضمان عمليات التكوين في مجال الاستشارة في التشغيل و تسيير سوق التشغيل.
- إبرام الاتفاقيات مع الهيئات المعتمدة و البلديات المكلفة بنشاطات التنصيب.
- متابعة تطور اليد الاجنبية بالجزائر في إطار التشريع و التنظيم المتعلقين بتشغيل الاجانب و تنظيم البطاقة الوطنية للعمال الاجانب و تسييرها.
- ضمان تطبيق التدابير الناجمة عن الاتفاقيات الدولية في مجال التشغيل فيما يخصها.

-ضمان تطبيق تدابير الرقابة المنبثقة عن أحكام القانون رقم 04-19 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق ل 25 ديسمبر 2004 و المتعلق بتنصيب العمال ومراقبة، فيما يخصها. (للتشغيل، الوكالة الوطنية للتشغيل ، (2022)



ج . هيكله الوكالة الوطنية للتشغيل:

المديرية العامة:

يتمثل دور المديرية العامة للوكالة الوطنية للتشغيل في تطبيق العلاقات والاستشارات القانونية والمراقبة التقنية وجمع المعلومات حول سوق الشغل من خلال هيكلها الخارجية اين يتم معالجتها.

الفروع الولائية للتشغيل:

تعتبر الخلية الاساسية في تنظيم الوكالة الوطنية للتشغيل حيث تقوم باستقبال المتعاملين معها سواء من طالبي العمل او المستخدمين وتتلخص مهامها فيما يلي:
- تقديم الدعم التقني في المتابعة الإدارية: معالجة عروض العمل، استدعاء ومتابعة طالبي العمل.
- المساهمة في تنفيذ تشجيع سياسة التشغيل المقدمة من طرف الدولة.

الوكالات المحلية:

تعتبر كملاحق او مرافق للفروع الولائية تتميز بنسبة عالية من الكثافة السكانية والأنشطة. الملاحق المحلية تأتي في المستوى الأخير في تنظيم هيكل الوكالة الوطنية للتشغيل. تكون على مستوى الدوائر أو البلديات، تخصص في البحث عن فرص العمل أينما كانت وتوجيه عروض العمل الى السكان المقيمين

- تنفيذ الأجهزة والبرامج الخاصة بالتشغيل على المستوى المحلي مع الشركات وهذا العمل يقدم من طرف مصلحة المستخدمين.

- البحث عن عمل لكل شخص يطلب ذلك حسب مؤهلاته المطلوبة وهذا العمل من اختصاص "مصلحة طالبي العمل" المتكون من موظفين متخصصين تقع على عاتقهم مهمة التنصيب وتقديم المشورة والمعلومات والتوجيه. مخطط الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية للتشغيل. (للتشغيل، الوكالة الوطنية للتشغيل، 2022).



تسيير ملف البطالة من طرف الوكالة الوطنية للتشغيل كمقاربة اجتماعية:

لقد سبق إقرار منحة البطالة عن جملة من الاحصائيات الاجتماعية للبطالين و اليتامى و الارامل طالبي العمل لأول مرة حيث كلفت الوكالة الوطنية بإعداد تقارير إحصائية وطنية لهذه الفئات المذكورة انفا من اجل رفعها للسلطات العليا من تعزيز قرارات رئيس الجمهورية في إنشاء جهاز البطالة و طريقة تسييره ، وكذلك الميزانية الممكن رصدها لهذا الجهاز المستحدث ، أين حدد رئيس الجمهورية في معرض حديثه في اللقاء الدوري بالصحافة يوم 14 فبراير 2022 أنه سيتم صب منحة البطالة في حسابات مستحقيها يوم 28 مارس 2022 حيث شدد على أليات صرف هذه المنحة وضرورة منحها لمستحقيها.

كان هذا الالتزام الذي قطعه رئيس الجمهورية مع المواطنين تحدا للوكالة الوطنية للتشغيل من اجل أن تكون في ذلك الموعد، حيث خلال وقت وجيز منذ صدور المرسوم التنفيذي 16/21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2021 الذي يؤسس منحة البطالة، حيث سخرت الوكالة الوطنية للتشغيل كل وسائلها ومواردها البشرية من مستشارين في التشغيل ومهندسي الاعلام الالي من أجل تطوير برامج إلكترونية وأليات الرقابة لصرف هذه المنحة للبطالين في وقتها المحدد يوم 28 مارس 2022.

تكمّن فعالية الإدارة الاليكترونية في الوكالة الوطنية للتشغيل في إتاحتها مجموعة من التطبيقات الاليكترونية لخدماتها عن بعد على سبيل المثال تطبيق (عرضي، وكالتي ، مدونتي) من خلال متجر بلاي ستور PLAY

STORE وكذلك موقعين لتسجيل طالبي العمل موقع وسيط اونلاين WASSIT ONLINE دون الحاجة للتنقل للملاحق المحلية والانتظار في الطوابير الطويلة لساعات من اجل التسجيل ، وموقع منحة MINHA الذي يتم من خلاله دراسة ملف طالب العمل أولا و تحديد موعد للمقابلة من اجل إيداع ملفه لدى الملاحق المحلية للتشغيل القريبة من مقر سكناه حيث تدخل هذه التدابير في عصرنة خدمات الوكالة الوطنية و أنسنة العلاقة بينها وبين المواطنين.

خلال هذه المدة الزمنية المذكورة أنفا تم تسجيل حوالي 2 مليون طالب عمل ابتداء من تاريخ إعلان منحة البطلة إلى غاية 31 أكتوبر 2021 وهو الرقم الذي لم تشهده الوكالة الوطنية للتشغيل منذ نشأتها. قاعدة البيانات التي تحتوي على جميع معلومات طالبي العمل وفتاتهم العمرية و مؤهلاتهم وكذلك الانتشار الوطني لفروع وملاحق الوكالة الوطنية للتشغيل حيث تضم 273 ملحقة محلية للتشغيل و 58 فرع ولائي للتشغيل وكذلك القفزة النوعية التي تشهدها الوكالة خاصة في رقمنة مختلف خدماتها الموجهة لمرتفقيها هي من أهم العوامل التي جعلت الوكالة الوطنية للتشغيل أن تحظى بتسيير هذا الجهاز خاصة عندما يتعلق الامر بكفاءة عمالها وتسييرهم لبرامج مماثلة سابقا .

توسع جهاز المنحة ليصبح ذو رؤية اجتماعية بعدما أمر رئيس الجمهورية الجزائرية إضافة فئة اليتامى و الارامل الذين حرما من تقاضي هذه المنحة على أن لا يكون لهم دخل يفوق 13.000 دج وهذا من أجل دعم الفئات الهشة في المجتمع، أين تم إصدار مرسوم تنفيذي رقم 22-254 المؤرخ في 3 ذي الحجة عام 1443 الموافق ل 2 يوليو سنة 2022 يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 22-70 الذي يحدد شروط و كفاءات الاستفادة من منحة البطالة .

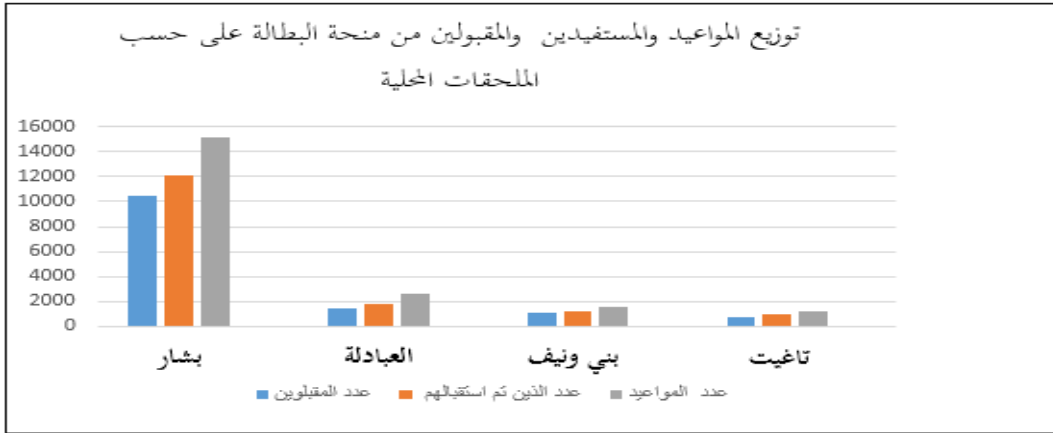
كذلك استفاد المحبوسين الذين استوفوا مدة عقوبتهم و لا يتوفرون على مصدر دخل ضمن الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم ، وهذا من أجل إعادة إدماجهم في المجتمع و تمكينهم من الولوج لعالم الشغل. حيث يتم تسجيلهم على مستوى الوكالة ستة أشهر قبل الافراج بالتنسيق مع وزارة العدل.

وبما أنني اشغل حاليا منصب مكلف بالاتصال على مستوى الفرع الولائي للتشغيل بشار قمت بجمع بعض الاحصائيات من الفرع الولائي للتشغيل بشار، تبين كيف تم توزيع مواعيد المقبولين أولا في المنصة الرقمية منحة MINHA والذين تم استقبالهم لدى الملاحق المحلية للتشغيل وكذلك المقبولين الذين سلمت لهم شهادات الاستفادة من منحة البطالة حسب الملاحق المحلية لولاية بشار تضم كل من بلدية بشار، العبادلة، بني ونيف و تاغيت حيث تم منح 20541 موعد عبر منصة منحة البطالة أين تم استقبال 16080 وتم قبول 13697 في مدة ثمانية اشهر ابتداء من تاريخ 1 مارس 2022 إلى غاية 31 أكتوبر 2022 مقسمة على الشكل التالي:

الجدول 01

عدد المقبولين	عدد الذين تم استقبالهم	عدد المواعيد	الملاحق المحلية للتشغيل
10424	12099	15204	بشار
1463	1819	2597	العبادلة
1067	1224	1571	بني ونيف
743	938	1169	تاغيت
13697	16080	20541	الفرع الولائي للتشغيل بشار

التمثيل البياني للجدول 01:



حقق الفرع الولائي للتشغيل بشار هدفه المسطر خلال هذه الفترة و هي تمكين أكثر من 13 ألف مستفيد من الاستفادة من منحة البطالة حيث تم معالجة ملفاتهم رقميا ، وهذا بتوفير قواعد بيانات كل من وزارة الداخلية و الجماعات المحلية و التهيئة العمرانية MICLAT من أجل مقارنة بيانات المستفيدين و تصحيحها، كذلك تم وضع قواعد بيانات صندوق الضمان الاجتماعي CNAS، صندوق الوطني للتقاعد CNR و الصندوق الوطني للعمال غير الاجراء CASNOS أين تم دمج قواعد البيانات هذه في موقع إلكتروني واحد ، يمكن مستشاري التشغيل و الاعوان في الملاحق المحلية للتشغيل بالقيام بعملية التحقق الإداري محليا و وطنيا من استفادة المعني من عدمه

لإحدى برامج دعم التشغيل ، تبعا للشروط الاستفادة المنصوص عليها في المرسوم الوزاري دون أن ينتقل المستفيد بين الإدارات المذكورة آنفا من اجل توفير هذه المعلومات.

الخاتمة:

لعبت الإدارة الاليكترونية بالوكالة الوطنية دورا مهما في تعزيز اتخاذ قرار استحداث منحة البطالة من طرف السلطات العليا الجزائرية في مجال التشغيل ، حيث قامت الوكالة بتوفير جميع المعلومات و معطيات طالبي العمل على المستوى الوطني عبر شبكاتها الوطنية في ظرف قياسي ، كذلك نجحت الوكالة الوطنية للتشغيل في تسيير جهاز منحة البطالة اين كانت عند التزام رئيس الجمهورية حين صرح بأن يوم 28 مارس 2022 هو موعد صب اول راتب للمنحة لفائدة طالبي العمل .

أبان عمال الوكالة الوطنية للتشغيل على إحترافيتهم في تسيير هذا الجهاز حيث شهدت مقرات الملاحق المحلية اكتظاظا كبير لطالبي العمل ، و هذا راجع للدورات التكوينية المكثفة في التعامل مع ظروف العمل الاستثنائية . رغم كل هذه الجهود الجبارة التي تبذلها الوكالة الوطنية من اجل تقديم خدمات ذات مستوى رفيع إلا أنه هناك فئة من طالبي العمل لا تستعمل هذه الخدمات الاليكترونية و تعتمد على الطريقة الكلاسيكية و هي التقرب إلى الإدارة إما جهلا بهذه التقنيات أو انعدام الثقة في استخدامها .

قائمة المراجع

أحمد محمد غنيم. (2019). الإدارة الإلكترونية رؤية للمستقبل (الإصدار 1). جمهورية مصر العربية، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر و التوزيع.

الوكالة الوطنية للتشغيل. (28 نوفمبر، 2022). الوكالة الوطنية للتشغيل. تم الاسترداد من ANEM: <https://www.anem.dz/#/article/Organisation>

الوكالة الوطنية للتشغيل. (28 نوفمبر، 2022). الوكالة الوطنية للتشغيل. تم الاسترداد من ANEM: <https://www.anem.dz/#/article/Mission>

طارق عبد الرؤف عامر. (2007). الإدارة الإلكترونية "نماذج معاصرة". جمهورية مصر العربية: دار السحاب لنشر و التوزيع.

منى عطية خزام خليل. (2009). الإدارة و اتخاذ القرار في عصر المعلوماتية من منظور الخدمة الاجتماعية. مصر، حلوان: أبو الخير للطباعة و التجليد.

نوال عبد الكريم الأشهب. (2015). اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها و مراحلها. المملكة الأردنية الهاشمية: دار اجمد للنشر و التوزيع.